والجُمُد : مَكانٌ حَزْنٌ . وقال الأَصمعيّ : هو المكان المرتفع الغليظ . وقال ابن شُميل : الجُمُد قارَةٌ ليست بطويلة في السّماءِ وهي غليظةٌ تَغلظُ مرّةً وتَلِينُ أُخْرَى تُنبت الشّجرَ ولا تكون إِلاّ في أَرضٍ غليظَة سُمّيتْ جُمُداً من جُمودها أَي من يُبْسها والجُمُد أَصغرُ الآكامِ يكون مستديراً صغيراً والقَارَةُ مستديرَةٌ طويلةٌ في السماءِ ولا يَنْقادانِ في الأَرض وكِلاهما غَليظُ الرأْسِ ويُسمّيان جميعاً أَكَمةً . قال : وجماعة الجُمُدِ جِماد يُنْبت البقْلَ والشّجرَ . قال : وأَمّا الجُمُودُ فأَسْهَلُ من الجُمُدِ وأَشدّ مُخالطةً للسّهُول ويكون الجُمُودُ في ناحِيةِ القُفّ وناحيَةِ السّهُولِ كذا في اللسان . وأَجْمَدُ كأَحْمدَ بنُ عُجَيّانَ مُصغّراً وضبطه ابن القَرّاب على وَزْن سُفيان صَحابيٌّ فَرْدٌ من بني هَمْدَانَ له وِفادة وخطّته معروفةٌ بجِيزةِ مِصر قاله ابن يونس كذا في التجريد للذهبيّ . والجامد : الحَدُّ بين الدارَين وجَمْعه جَوامِدُ . وقال ابن الأَعرابيّ : الجَوَامِدُ الأُرَفُ وهي الحُدُود بين الأَرَضِينَ واحدها جامدٌ . وفي الحديث إِذا وقَعَت الجَوَامِدُ فلا شُفْعةَ هي الحدود . وجَمْدٌ الكنديُّ صَحابيٌّ لهُ ذِكْر في حديثٍ مُرْسَل يَرويه عاصم ابن بَهْدَلَةَ عنه كذا في التّجريد . وجَمْدُ بنُ مَعدِ يكَرِبَ من ملوك كِنْدَةَ كذا ضبطَه ابن ناصرٍ وصَوّبه أَو هو بالتّحريك كذا ضبَطه ابن ألأَثير . قال الحافظ : وبنْته آمِنَةُ كانَتْ زَوْجَ الأَشعَثِ بن قَيسٍ . وجِمَادٌ ككِتَابٍ : محدّثٌ وهو جِمَادُ بن أَبي أَيّوب شيخٌ لحفْصِ بن غِياثٍ . وجُمُدٌ كعُنُق : جَبَلٌ بنَجْد مثّلَ به سيبويه وفسّرَه السّيرَافيّ . قال أُميّة بن أَبي الصّلت : .

سُبحانَه ثم سُبحاناً يَعُودُ له ... وقَبْلَنَا سَبّحَ الجُودِيّ والجُمُدُ

ومنهم من ضبطَه محرّكةً أَيضاً . ونَسَب ابنُ الأَثير عَجُزَ هذا البَيت لوَرقَةَ بنِ نَوْفل . ويقال إِنّ جَمَداً كَجَبَلٍ : ة ببَغْدَادَ من قُرَى دُجَيْل وأَنشدوا البيتَ السابقَ . ورَوَى مُسلمٌ في صحيحه هذا جُمْدَانُ سَبَقَ المُفَرّدون هو كعُثْمان جَبَلٌ بطريقِ مكّة شَرّفها اللّه تعالى بَيْنَ يَنْبُعَ والعِيصِ وقيلَ بينَ قُدَيد وعُسْفانَ ويقال على لَيْلَةٍ من المدينة المشرّفَة مَرّ عليه سيّدُنا رسُولُ اللّه صلّى عليه وسلّم قال حسّان .

لقدْ أَتَى عن بَنِي الجرْباءِ قَوْلُهمُ ... ودُونَهم دَفّ جُمْدَانٍ فمَوضوعُ

وجُمْدَانُ أَيضاً : وادٍ بين أَمَجٍ وثَنِيّةِ غَزَالٍ . ومن المَجاز : ما زِلْت

أَضرِبُه حتّى جَمَدَ . جَمَدَه : قَطعَة . ومنه سَيْفٌ جَمّادٌ ككَتّان : صارِمٌ قَطاعٌ عن أَبي عَمرِو . وأَنشدَ .

واللّه لو كُنْتُمْ بأَعْلَى تَلْعةٍ ... من رَأْس قُنفُذ أَو رُؤُسِ صِمَادِ .

لسَمعْتمُ من وَقْعٍ حَرّ سُيوفِنا ... ضَرْباً بكلّ مُهنّدٍ جَمّادِ وفي الأَساس : من المَجاز سَيفٌ جمّاد : يَجْمُدُ مَنْ يُضْرَبُ به . ومن المجاز : لك جامِدُ هذا المالِ وذَائبُه أَي ما جَمَدَ منه وما ذابَ وقيل : أَي صامِتُه وناطِقُه وقيل : حَجَرُه وشَجَرُه . ومن المجاز جَمَدَ لي عليه حَقّي وذلبَ أَي وَجَبَ . وأَجْمدْتُه عليه : أَوْجَبْته . والمُجْمِدُ كمُحْسِنٍ : البَخِيلُ الشّحيح قاله خالد . وقال ابن سيده : المُجْمِدُ البَخيلُ المُتشدّدُ وقيل : هو الأَمينُ في القِمَارِ وبه فُسّرِ بيتُ طرَفةَ بنِ العبد .

وأَصْفَرَ مَضْبوحٍ نَظرتُ حَوِيرَه ... على النّارِ واستودعْتُه كَفّ مُجْمِدِ